النهار
الثلثاء 27 نيسان 2010 – السنة 77 – العدد 24028

كمال شحادة استقال من الهيئة الناظمة للاتصالات !؟

في قرار مفاجئ ولكن كان محتسبا منذ اشهر، استقال رئيس الهيئة الناظمة للإتصالات الدكتور كمال شحادة من رئاسة الهيئة يوم الجمعة الماضي، وبدأ اجازة غير مدفوعة تسري في الاول من ايار المقبل، تاركا المجلس الوزراء قرار بتها، فيما اوكلت مهماته الادارية الى الدكتور عماد حب الله رئيساً بالإنابة إلى حين صدور مرسوم تعيين رئيس جديد عن مجلس الوزراء.

وورد في متن البيان الصادر عن الهيئة، ان الاستقالة هي لاسباب شخصية ومهنية، فيما نفت مصادرها اي علاقة للاستقالة بقضية الاختلاف في وجهات النظر بين شحادة ووزير الاتصالات شربل نحاس على خلفية الاختلاف الذي بدأ في عهد الوزير جبران باسيل في شأن صلاحيات الهيئة وموازنتها، مؤكدة انها شخصية وجاءت رغم تمني الهيئة على شحادة العودة عنها. واذ لم تنف وجود خلاف مع وزير الاتصالات، قالت ان شحادة ربما رأى ان لا افق في المناخ السياسي السائد لاي فرصة من اجل انجاز حقيقي في قطاع الاتصالات، ورأى نفسه في موقع آخر. الا ان مصادر اخرى قالت ان الخلاف بين شحادة والوزير السابق للاتصالات جبران باسيل بدأ حول دور الهيئة وصلاحياتها، مشيرة الى ان الخلاف استمر مع تسلم الوزير شربل نحاس مهمات الوزارة.

رئيس الهيئة الناظمة للاتصالات المستقيل الدكتور كمال شحادة.

يذكر أن مجلس الوزراء يعيّن رئيس الهيئة الناظمة للإتصالات بمرسوم يصدر عنه بناءً على طلب من وزير الإتصالات، لذلك عمد شحادة إلى تقديم استقالته إلى مجلس الوزراء دون غيره.

وفي بيان الهيئة، أثنى شحادة على ما أنجزه فريق العمل لجهة بناء قاعدة قانونية صلبة لإطلاق عملية إعادة هيكلة قطاع الاتصالات وتطويره ضمن أحدث الأطر التنظيمية، "وذلك رغم الصعوبات والتحديات الكثيرة التي واجهتها الهيئة منذ التأسيس"، مشيدا بنجاحها "في بناء مؤسسة مبنية على أفضل الكفايات والخبرات ومؤمنة بقيم الشفافية والمساءلة والإنصاف".

وأوضح الآلية المتبعة في حال تقديم استقالة رئيس أو عضو مجلس إدارة ضمن الأطر القانونية المرعية الإجراء، "وذلك عبر وضع الاستقالة بتصرف سلطة التعيين أي مقام مجلس الوزراء، على أن يوافق عليها في الوقت الذي يرتأيه المجلس مناسباً"، مشيرا الى نص المادة 8-البند 3 من قانون الاتصالات 431/2002 التي تنقل صلاحيات الرئيس في حال الغياب أو الاستقالة إلى أكبر الأعضاء سناً، وهو في هذه الحال الدكتور عماد حب الله، الذي يصبح رئيس الهيئة بالإنابة إلى حين صدور مرسوم تعيين رئيس جديد عن مجلس الوزراء.

واثنت رئيسة وحدة الإعلام محاسن عجم باسمها وباسم حب الله والمهندس باتريك عيد، على الرئيس لـ"عطائه الهائل الذي افاد منه كل من أفراد فريق العمل، والذي سمح للمؤسسة الحديثة العهد بأن تضع تصوراً واضحاً وخطة عمل مفصلة لسبل تطوير قطاع الاتصالات، وكيفية توفير خدمات أفضل وأسعار أقل للمواطن في أقصر فترة زمنية ممكنة". وأثنت كذلك، على عمله الدؤوب لنقل خلاصة معرفته وخبراته في مجال التنظيم إلى زملائه وإلى الخبراء المهندسين والإداريين والقانونيين "على نحو جعل من كل فرد في المؤسسة قادراً على الاستمرار في المسيرة، وذلك مهما بلغت صعوبتها، بإيمان شديد بقدرة المؤسسة على تحقيق التطوير الناجح للاتصالات في لبنان".

Select info S.A.L.
"Only Your Selected Information"